

Distr.: General
11 January 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والثلاثون

٥-٨ آذار/مارس ٢٠٠٢

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

إحصاءات الموارد الطبيعية والبيئة

تقرير فريق لندن المعني بالحاسبة البيئية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة تقرير فريق لندن المعني بالحاسبة البيئية، وفقاً لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثانية والثلاثين**. وقد ترغب اللجنة في استعراض برنامج عمل فريق لندن.

* E/CN.3/2002/1.

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٤ (E/2001/24) الفصل الأول، الفرع ألف.

تقرير فريق لندن المعني بالحاسبة البيئية

أولا - مقدمة

١ - في عام ١٩٩٣، أصدرت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة دليل "الحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة" ("SEEA") (وهو مختصر مأخوذ من اسم سابق له)، وذلك كدليل مؤقت. وفي عام ١٩٩٧، طلبت اللجنة الإحصائية من فريق لندن المعني بالحاسبة البيئية أن يجري تنقيحاً لهذا الدليل. ويزود هذا التقرير اللجنة بآخر التطورات في التقدم المحرز خلال الإثني عشر شهراً الماضية.

ثانياً - إدارة عملية التنقيح

٢ - يتولى إدارة عملية تنقيح الدليل فريق مؤلف من لجنة التنسيق التابعة لفريق لندن^(١)، وفراى المنسقين المختصين بكل فصل من الفصول، ومحررة الدليل آن هاريسون.

٣ - أما الوكالات الدولية المتوقع أن تتشارك في نشر الدليل (SEEA-2000) فهي المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة، والبنك الدولي.

٤ - وشكلت اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠٠١ "فريق أصدقاء الرئيس" كي يستعرض النسخة النهائية لمسودة دليل عام ٢٠٠٠ التي أعدها فريق لندن ويقدم التوصيات المتعلقة بإقراره في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التي ستعقد في عام ٢٠٠٢. وستتولى إدارة إحصاءات النرويج توجيه فريق أصدقاء الرئيس. أما البلدان الأعضاء الأخرى فيه فهي إثيوبيا وإندونيسيا والبرازيل وجمهورية كوريا وكندا وهولندا والولايات المتحدة. وترد اختصاصات هذا الفريق في المرفق.

ثالثاً - نتائج الاجتماع الذي عقده الفريق في

أيار/مايو ٢٠٠١

٥ - عقد الفريق اجتماعاً عاماً موسعاً^(٢) في أيار/مايو في فوربرغ، هولندا. واستضافت الاجتماع وتولت رئاسته هيئة الإحصاء الهولندية. وتمثل هدفه الوحيد في مناقشة مسودة دليل عام ٢٠٠٠ والتوصية بالتغييرات النهائية اللازم إدخالها على الدليل قبل قيام فريق أصدقاء الرئيس باستعراضه. وكان الاجتماع مثمراً للغاية، وأعدت هيئة الإحصاء الهولندية تقريراً مفصلاً عن التوصيات التي تمخض عنها (التقرير معروض على اللجنة كوثيقة معلومات أساسية).

٦ - وأُتفق في الاجتماع على أن يكون الهدف هو إنجاز نسخة الدليل النهائية لعام ٢٠٠٠، التي يعدها فريق لندن، لكي يستعرضها فريق أصدقاء الرئيس بحلول ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١.

رابعاً - التقدم المحرز خلال عام ٢٠٠١

٧ - تواصلت عملية تحرير مسودة دليل عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠١، وإن كان التقدم الذي أحرز أبطأ مما كان يُؤمل فيه. ورغم الجهود الدؤوبة التي بذلها المحررون وأعضاء كثيرون في فريق لندن، كل على حدة، حالت طائفة من العوامل دون إنجاز النسخة النهائية في الأجل المحدد لها، أي في ٣١ تموز/يوليه. وتواصلت جهود التحرير فأُنجزت، قبل نهاية العام النسخ قبل الأخيرة لجميع الفصول باستثناء فصل واحد فقط؛ وعُممت هذه النسخ على جميع أعضاء الفريق للتعليق عليها.

٨ - ومن المقرر، في ضوء هذه التعليقات، أن تُنجز النسخة النهائية لمسودة دليل عام ٢٠٠٠، التي يعدها فريق لندن، في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

خامسا - مستقبل الفريق

٩ - سيواصل الفريق، بعد تنقيحه الدليل، تنفيذ برنامج عمله العادي المتمثل في تشاطر خبرات البلدان والمضي في تطوير المنهجية المتبعة في حسابات البيئة. ومن المسلم به أنه ما زال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به في مجال المنهجية والمجال العملي، وذلك على الرغم من التقدم الكبير الذي أُحرز في مجال المحاسبة البيئية على امتداد السنوات العشر الأخيرة.

١٠ - ولم يحدد برنامج عمل الفريق للسنتين القادمتين بأكمله بعد. ومن المسلم به أن القيام بعمل إضافي في مجال المنهجية المتبعة في الحسابات المائية يشكل ضرورة ذات أولوية، شأنه شأن تحديد احتياجات مستعملي حسابات البيئة تحديدا أوضح. كما ناقش الفريق الحاجة إلى التركيز على المسائل العملية التي تحيط بإنجاز حسابات البيئة. وتلبيةً لهذه الحاجة، نوقشت إمكانية إصدار أدلة للتنفيذ.

١١ - وسيعقد الفريق خلال السنتين القادمتين اجتماعا واحدا على الأقل وربما اجتماعين؛ ويجري حاليا بحث مواعيد انعقاد الاجتماع القادم ومكانه.

الحواشي

(١) تتألف لجنة التنسيق التابعة لفريق لندن من ممثلين عن الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومكتب الإحصاءات الأسترالي، وهيئة الإحصاء الهولندية (استضافت الاجتماع السابق مباشرة) وإدارة كندا للإحصاءات (الأمانة).

(٢) إضافة إلى المشاركين العاديين في فريق لندن، دعيت البلدان التالية لتمثل مصالح العالم النامي: إندونيسيا وبنغلاديش وجمهورية كوريا ومبابوي والصومال والصين والمكسيك ومنغوليا.

المرفق

اختصاصات فريق أصدقاء الرئيس

١ - معايير التقييم

مدى كمال نظام المحاسبة، والتطبيقات المقترحة، والحجج، والأمثلة العددية؛

(د) السلامة: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس استعراض سلامة نظام المحاسبة والطرائق المقترحة لتطبيقه، والصلات التي تربطه بنظم المحاسبة الأخرى، لا سيما نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣؛

(هـ) سهولة القراءة: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس استعراض مدى سهولة قراءة الدليل، لا سيما في ضوء الحاجة إلى جعله في متناول مجموعة واسعة من القراء من الإحصائيين البيئيين والاقتصاديين في العديد من البلدان؛

(و) التطبيق: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس استعراض هيكل نظام المحاسبة المقترح من حيث إمكانية تطبيقه، لا سيما في ضوء الحاجة إلى كونه مفيداً للبلدان التي تمتلك موارد إحصائية محدودة؛

(ز) المقبولية العامة: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس التعليق على مدى مقبولية دليل عام ٢٠٠٠. وينبغي أن يشير إلى المجالات التي يمكن أن يعزز فيها الدليل وأن يوصي بما إذا كان ينبغي تعزيزه قبل نشره، أو إرجاء ذلك حتى عملية التنقيح القادمة للدليل بعد بضع سنوات؛

(ح) التكاليف: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس، في تعليقاته، ألا يكتفي بتحديد المشاكل بل عليه أن يقترح الحلول وأن يقدر الوقت اللازم لتنفيذها.

ينبغي أن تطبق جميع المعايير المذكورة أعلاه مع إيلاء الاعتبار الغالب إلى أن القصد منها ليس محاولة إعادة كتابة مسودة الدليل في هذه المرحلة المتأخرة أو إعادة صياغة

من الضروري أن نتفق، بوصفنا فريق أصدقاء الرئيس، على المعايير التي ينبغي تطبيقها لتقييم دليل المحاسبة البيئية والاقتصادية المتكاملة. ولتحقيق هذا الغرض، تُقترح المعايير التالية:

(أ) معالجة المسائل الخلافية: أثناء وضع دليل عام ٢٠٠٠، ظهرت عدة مسائل لم تحظ بتوافق في الآراء. واتفق فريق لندن على أنه ينبغي معالجة جميع وجهات النظر بشأن هذه المسائل معالجة منصفة ومتوازنة في الدليل. ومن شأن فريق أصدقاء الرئيس أن يقرروا ما إذا كان الدليل قد تضمن هذه المعالجة المتوازنة. وإن لم يكن الحال كذلك، يجب أن يوصي الفريق بالإجراء اللازم اتخاذه لتحقيق التوازن المناسب. وهذا يعني، حسب الحالة، إضافة بيانات جديدة أو شطب/إعادة صياغة بيانات قائمة. ويجب علينا، في تلك العملية، الحرص على عدم الإخلال بأي توازن يكون المحرر قد أدرجه بغية كسب موافقة الأطراف المختلفة التي تشبث بأرائها. وفي الوقت نفسه، يجب علينا أن نحرص على عدم الموافقة على بيانات تمثل وجهة نظر لا تؤيدها إلا مجموعة جد صغيرة، إذا كان باقي العالم قد توصل إلى توافق في الآراء بشأن وجهة نظر مخالفة؛

(ب) الاتساق: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس النظر في عدد من الجوانب المتعلقة بالاتساق، بما فيها اتساق أسلوب التحرير والحجج والمصطلحات والأمثلة العددية، وأهمها هيكل نظام المحاسبة المقترح؛

(ج) الكمال: ينبغي لفريق أصدقاء الرئيس استعراض مدى كمال الدليل انطلاقاً من المنظورات التالية:

مفاهيمها. ولا ينبغي التركيز إلا على المسائل الأساسية.

فالهدف ليس هو وضع دليل يكون "كاملاً"، بل يعكس بدقة مستوى المعارف الحالية (ونقصها). وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي أن يكون عنوان التعليقين الرئيسيين كما يلي:

(أ) المشكلات الرئيسية وكيفية حلها؛

(ب) التعليقات المفصلة.

٢ - العملية

يقترح توزيع مهمة استعراض مسودة الدليل على الأفرقة التالية المؤلف كل منها من بلدين:

• كندا/إندونيسيا؛

• جمهورية كوريا/الولايات المتحدة؛

• إثيوبيا/النرويج؛

• البرازيل/هولندا.

وسيكلف كل فريق من الأفرقة مجموعة محددة من الفصول، يتولى المسؤولية الأولى عن استعراضها. ويترك للأفرقة نفسها أن تحدد ترتيبات العمل الخاصة بها. وفيما يلي المهام المقترحة بحسب الفصول والمرفقات:

كندا/إندونيسيا

الفصل ٣: حسابات التدفقات البيئية

الفصل ٤: حسابات التدفقات الهجينة

الفصل ٨، الجزء ألف: لمحة عامة عن الفصل

الفصل ٨، الجزء باء: حسابات أصول المعادن والتحترية

الفصل ٨، الجزء جيم: الموارد المائية

جمهورية كوريا/الولايات المتحدة

الفصل ٧، الأجزاء دال إلى واو

الفصل ٨، الجزء هاء: حسابات الموارد المائية

الفصل ٩: تقدير مستوى التدهور

الفصل ١٠: إجراء عمليات تكييف بيئية مع حسابات التدفقات

إثيوبيا/النرويج

الفصل ١، المقدمة

الفصل ٢: لمحة عامة عن نظام المحاسبة

الفصل ٨، الجزء دال: حسابات منتجات الأراضي الحرجية والأخشاب والغابات

الفصل ١١: التطبيقات وأوجه استخدام السياسات

البرازيل/هولندا

الفصل ٥: الأنشطة الاقتصادية والمنتجات المتصلة بالبيئة

الفصل ٦: المعاملات الأخرى المتصلة بالبيئة

الفصل ٧، الأجزاء ألف إلى جيم

الفصل ٨، الجزء واو: حسابات الأراضي والنظم الإيكولوجية

جرى انتقاء المجموعات المذكورة أعلاه بحيث تراعي، إلى أقصى حد ممكن، توزيع عبء العمل بطريقة منصفة، وتعكس المصالح الخاصة لكل بلد من البلدان، وتتفادى إبداء بلد ما تعليقات على فصل كان قد ساهم من خلاله مساهمة كبيرة في عمل فريق لندن.

ووفقاً لمعايير التقييم المذكورة في الفرع ١ أعلاه، سيتولى كل فريق مسؤولية إعداد التعليقات على ما عُهد به

٣ - الجدول

عناصر العمل	الأجل المحدد (٢٠٠٢)
١- وضع الصيغة النهائية لعملية الاستعراض والتكليف بمهام العمل	٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢- تجري الأفرقة عمليات الاستعراض الأولي للفصول والمرفقات وتعممها على الأفرقة الأخرى لتعلق عليها	١٨ كانون الثاني/يناير
٣- تنجز سلسلة التعليقات الثانية وتقدم إلى إدارة إحصاءات النرويج	١٨ كانون الثاني/يناير
٤- تعد إدارة إحصاءات النرويج المسودة الأولى لتقرير فريق أصدقاء الرئيس	٤ شباط/فبراير
٥- تقدم الأفرقة التعليقات على المسودة الأولى لتقرير فريق أصدقاء الرئيس إلى إدارة إحصاءات النرويج	١١ شباط/فبراير
٦- تعد إدارة إحصاءات النرويج المسودة النهائية لتقرير فريق أصدقاء الرئيس	١٥ شباط/فبراير
٧- تقدم الأفرقة إلى إدارة إحصاءات النرويج التعليقات النهائية على تقرير فريق أصدقاء الرئيس	٢٠ شباط/فبراير
٨- تعد إدارة إحصاءات النرويج التقرير النهائي لفريق أصدقاء الرئيس وترسله إلى الأمم المتحدة	٢٥ شباط/فبراير
٩- اجتماع اللجنة الإحصائية	٥-٨ آذار/مارس

إليه من فصول ومرفقات. ويلاحظ أن ما من شيء يمنع بلدا أو فريقا من إعداد تعليقات على فصول لم يعهد بها إليه مباشرة. والغرض من التكليف بمهمة إعداد الفصول لا يعدو أن يكون ضمان أن يخضع كل فصل من الفصول لاستعراض شامل من قبل فريق واحد على الأقل.

وبعد انتهاء أفرقة الاستعراض من (أ) تبيان المشاكل الرئيسية وكيفية حلها و (ب) جمع التعليقات المفصلة على كل من الفصول والمرفقات، ينبغي لها أن تعمم تعليقاتها (عن طريق البريد الإلكتروني) لتستعرضها الأفرقة الثلاثة الأخرى. ويتوقع من كل فريق أن يرد على التعليقات التي تعدها الأفرقة الأخرى وأن يقدم تعليقات إضافية، إذا اقتضى الأمر ذلك. وعقب الجولة الثانية من التعليقات، ستقوم إدارة إحصاءات النرويج بإعداد مسودة أولية لتقرير فريق أصدقاء الرئيس. وستستعرض جميع الأفرقة ذلك التقرير وستجري إدارة إحصاءات النرويج التغييرات الموصى بها. وعقب إجراء الأفرقة استعراضا مقتضبا نهائيا وإدخال كل التغييرات النهائية، سترفع إدارة إحصاءات النرويج التقرير إلى اللجنة في دورتها الثالثة والثلاثين. ولا مناص من تقديم التقرير النهائي كوثيقة معلومات أساسية، وعلى الأرجح باللغة الانكليزية فقط، بسبب الوقت الضيق للغاية المتبقي حتى الأجل المحدد لتقديمه الذي يحكم عمل فريق أصدقاء الرئيس الاستشاري.

وأفترض أن علينا جميعا (أو معظمنا) إشراك موظف واحد أو أكثر من موظفينا في هذا العمل. وعليه، يلزم أن يتوافر لدي اسم فرد واحد عامل على الأقل من كل بلد من البلدان التي ستشارك في العملية وعنوان بريده الإلكتروني. وستصبح قائمة عناوين البريد الإلكتروني الأساس في عملية اتصالاتنا.

ويرد أدناه جدول بالعملية كلها.